ISSN: 2773-3114

مجلة الاضطرابات النمائية العصبية والتعلم

Journal of NeuroDevelopmental Disorders and Learning (JNDDL)

https://ojs.univ-tlemcen.dz/index.php/JNDL/index ; Email: revue.jnddl@univ-tlemcen.dz

قياس مستوى الرضا عن الذات والرضا عن الدراسة لدى عينة من طلبة الجامعة

Measuring The Level of complacency and satisfaction with studies of a sample of university students

عدة زهرة

جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان

zohraadda@yahoo.fr

تاريخ الإرسال: **2020/12/10** تاريخ النشر: **2021/06/25**

ملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى رضا الطلبة الجامعيين عن الذات وعن الدراسة من خلال استبيان تم بناءه وتصميمه من قبل الباحثة يتمثل في أداة لقياس مستوى الرضا عن الذات والرضا عن الحياة، عبر تطبيق مقياس دينير للرضا النفسي عن الحياة Diener Scale With Life Satisfaction،على عينة مكونة من 435 طالبا منهم 320 طالبة و 105 طالبا يدرسون بجامعة تلمسان بقسم علم النفس. أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة أكثر رضا عن الذات وأقل رضا عن الدراسة، وأن الإناث أكثر رضا من الذكور في الدراسة.

الكلمات المفتاحية : الرضا عن الذات ، الرضا عن الدراسة ، الطالب الجامعي.

Abstract :

The study aims to identify the level of university students' complacency and satisfaction with studies, by a questionnaire designed by the researcher, which is a tool to measure the level of complacency and life satisfaction, by applying the Diener Scale With Life Satisfaction on a sample of 425 students (including 320 female and 105 males studying in the Department of Psychology at the University of Tlemcen. The results of the study showed that male were more satisfied with complacency and less satisfied with studies, and that females were more satisfied than males in the studies.

Keywords: complacency, satisfaction with the studies, university student.

1. مقدمة:

يعتبر مفهوم الرضا عن الحياة من المفاهيم المرتبطة بعلم النفس الإيجابي، وذات صلة وثيقة ببعض المصطلحات كنوعية الحياة أي جودة الحياة والسعادة النفسية ،ويرتبط شعور الفرد بالرضا عن الحياة التي يعيشها أو أي مجال من مجالاتها بعملية التكيف الشخصي و الاجتماعي .كما يعكس نظرته الخاصة إلى العالم ويمثل بالتالي إحدى السمات الهامة المميزة لشخصيته .وحسب امطانيوس (2013) أن شعور الفرد بالرضا عن الحياة بالمعنى العام أو عن مجال محدد أو أكثر من مجالاتها المختلفة يرتبط ارتباطا وثيقا بطموح الفرد وما يتطلع إلى تحقيقه في هذا المجال أو في الحياة بالمعنى العام ،كما يرتبط بما أنجزه وتمكن من تحقيقه فعلا ويعكس بالتالي نظرته وتقديره الذاتي للمسافة الفاصلة بين الواقع والطموح. وكلما صغرت هذه المسافة وتضاءل الفرق بين ما يصبوا إليه ويطمح له من جهة وبين ما يتمكن من الوصول إليه في أرض الواقع من جهة أخرى ،ازدهر وتعزز شعوره بالرضا عن الحياة بغض النظر عن مستوى طموحه سواء أكان من النوع الأكثر أو الأقل طموحا فإنه كلما اتسعت هذه المسافة وتزايد هذا الفرق تناقص شعور الفرد بالرضا تدريجيا وصولا إلى حالة من القنوط و الاحباط وربما الشعور بالفشل و العجز التام وهذا يشير إلى أن الشعور بالرضا عن الحياة يعكس حكما أو تقويما للفرد لنوعية الحياة التي يعيشها يظهر من خلال العرض السابق لمفهوم الرضا عن الحياة لدى الفرد الأهمية العظمى في تحقيق التوافق والتكيف والقدرة على مواجهة الضغوط والمشكلات الاجتماعية في حياة الفرد وبالأخص الطلبة الجامعيون لذلك تحاول هذه الدراسة التعرف على مستوى رضا الطلبة النفسي عن الحياة في مستويين يتمثل الأول في الرضا عن الذات والثاني في الرضا عن الدراسة من خلال طرح التساؤلين التاليين:

2-التساؤلات :

2-1-ما هو مستوى رضا الطلبة الجامعيين عن الذات وعن الدراسة ؟

2-2-هل توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث في الرضا عن الذات والرضا عن الدراسة ؟

3-الفرضيات :

3-1--نتوقع ارتفاع مستوى الرضا عن الذات والرضا عن الدراسة لدى الطلبة الجامعيين .

-3-2--لا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث في الرضا عن الذات والرضا عن الدراسة

4-أهداف البحث وأهميته:

أن الموضوع يدخل ضمن البحوث في علم النفس الإيجابي الذي يهتم بالبحث عن مؤشرات جودة الحياة الإنسانية وتنمية شخصية الفرد نحو تحقيق الرضا النفسي عن الحياة الذاتي والعام والتفاؤل والسعادة لذلك فهي تهدف إلى:

-قياس مستوى الرضا الذاتي والرضا الدراسي لدى الطلبة الجامعيين

-دراسة الفروق بين الذكور و الاناث في الرضا الذاتي والرضا الدراسي .

5-العاريف الاجرائية:

5-1-الرضا عن الذات : نظريا حسب دينيرعتمد مستوى مستوى الرضا عن الحياة على مقارنة الفرد لظروفه بالمستوى المثالي الذي يفترضه لحياته وهذا يعني أن الحكم على مدى رضا الفرد عن شئونه الحالية يعتمد على مقارنته بمستوى مثالي يضعه الفرد نصب عينيه .

إجرائيا تعرفه الباحثة بأنه تقييم الطالب لمستوى رضاه عن امكاناته وقدراته ومدى تحقيقه لأهدافه وهذا مايقيسه الاستبيان .

5-2-الرضا عن الدراسة : تقييم الطالب لمستوى الرضا عن الحياة الدراسية والجامعية بما فيها البرامج وتقويم أدائهم من قبل الأساتذة وهذا ما يقيسه الاستبيان.

ولقد تعددت تعاريف الرضا عن الحياة واختلفت بين العلماء والباحثين كل حسب وجهة نظره ، وفي تحديد الرضا سنحاول التطرق لمعناه اللغوي والاصطلاحي .

5-أ-التعريف اللغوي : وردفي المنجد في اللغة العربية المعاصرة كلمة رضا لغويا بمعنى رضوان ، مرضاة ، أزال استياؤه .رضي عن :اقتنع به ووافق عليه ويعني القبول او الاستحسان (قاموس المعاني)

5-ب-التعريف الاصطلاحي : هناك الكثير من التعاريف للرضا عن الحياة و فيما يلي سرد بعض التعريفات :

مفهوم الرضا هو شعور الفرد بالراحة النفسي بعد القيام بإشباع حاجاته وتحقيق أهدافه ومصطلح الرضا بمعنىSatify وهي مشتقة من الفعل Satisfacere مشتقة من كلمة لاتينية Satisfy

يرضي الحاجة أو الرغبة ، وعلى هذا فإن الرضا يعني إرضاء الحاجات أو الرغبات لدى الفرد وترجع أهمية الرضا عن الحياة إلى أن الأفراد يعانون من الشعور بالإحباط و أصبحوا معرضين بحكم طبيعة الحياة التي يعيشونها للمعاناة من بعض صور الاضطراب النفسي ، والإحساس بعدم الرضا عن الحياة الذي يمثل مشكلة في حياتهم ، نظرا لأنهذه المشكلة تعتبر نقطة البداية لكثير من المشكلات التي تبدد طاقتهم (الدسوقي ،1998 :117).

6-تعاريف الرضى النفسي :

تعريف منظمة الصحة العالمية: "الرضا عن الحياة هو معتقدات الفرد عن موقعه في الحياة وأهدافه وتوقعاته ومعاييره واهتماماته في ضوء السباق الثقافي ومنظومة القيم في المجتمع الذي يعيش فيه" (قنون خميسة،2013 :102) **تعريف محمد الدسوقي(1998)** "الرضا عن الحياة هو تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقا لنسقه القيمي، ويعتمد هذا التقييم على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوى الأمثل الذي يعتقد أنه مناسب لحياته .

تعريف مصطفى خليل الشرقاوي : الرضا النفسي هو حالة نسبية من الهدوء و الاسترخاء الذهني والنفسي مصحوبة بشعور سار نتيجة إشباع (أو توقع إشباع)أو تحقيق هدف ما تحقيقا كليا في موقف تفاعلي . (الشرقاوي،1996: 31).

تعريف أحمد عبد الخالق(2008): الرضا عن الحياة هو التقدير الذي يضعه الفرد لنوعية حياته بوجه عام اعتمادا على حكمه الشخصي ويشمل الراضا عن الحياة بوجه علم والرضا عن الحياة في قطاعات معينة كالأسرة والمال والأصدقاء والمهنة وغيرها (أحمد محمد عبد الخالق ،2008)

و خلاصة لذلك يمكن القول أن الرضا عن الحياة هو التقييم والتقدير الشخصي للفرد لنوعية حياته ،وقدرته على تحقيق التوافق بين ما يمتلكه من قدرات وما هو موجود على أرض الواقع وما يستطيع تحقيقه ،وبالتالي الإحساس بالسعادة والارتياح. وهو حصيلة إدراك الفرد وشعوره نحو موضوع ما مما يدفعه لأن يسلك سلوكا إيجابيا أو سلبيا نحوه وهو أيضا حالة وجدانية إيجابية تمنح الفرد الشعور بالسعادة وعدم التوتر وتمنحه القدرة على التفاؤل والنظرة المشرقة للمستقبل (مهدي كاظم ونجم البهادلي ، 2006).

7-منهج الدراسة : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الاحصائي لاته الأنسب لطبيعة موضوع الدراسة ,

7-1-العينة : عينة المجتمع الأصلي :

تتكون عينة المجتمع الأصلي من مجموعة من الطلبة يدرسون بقسم علم النفس بجامعة ابي بكر بلقايد تلمسان للسنة الدراسية 2016-2017 .

خصائص عينة المجتمع ومواصفاتها :

أولا : توزيع الطلبة حسب المستوى الدراسي مستوى ليسانس

جدول قم (1) يبين توزيع الطلبة حسب المستوى الدراسي (ليسانس)

المستوى الدراسي	السنة الثانية علم النفس		السنة الثالثة عيادي		السنة الثانية علوم التربية		السنة الثالثة علوم التربية		المجموع الكلي
الجنس	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
العدد	49	219	31	144	17	101	14	57	
المجموع	268		174		118		71		632

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن عدد الاناث أكثر من الذكور في التخصصات (عيادي ،علوم التربية) وفي المستوى السنة الثانية والسنة الثالثة

ثانيا توزيع الطلبة حسب المستوى الدراسي : ماستر

عدد الطلبة الاجمالي المسجلين في قسم علم النفس والتخصص المختار من قبل الطلبة في الماستر (السنة الأولى والسنة الثانية) كما مبين في الجدول التالي :

جدول رقم(2) يبين توزيع الطلبة حسب مستوى الماستر

التخصص	علم النفس السوي واللاسوي		علم النفس المرضي والصعوبات المدرسية		إرشاد ومعالم المشروع المدرسي والمهني		علم النفس العمل والتنظيم		اضطرابات التعلم		المجموع الكلي
الجنس	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	257
السنة الاولى ماستر	13	23	18	66	10	40	21	11	32	23	
السنة الثانية ماستر	12	58	06	37	25	105	33	36	31	08	351
المجموع	106		127		180		101		94		608

المجموع الكلي لطلبة قسم علم النفس وعلوم التربية المسجلين هو 1239 طالبا وطالبة

ثانيا : توزيع العينة حسب متغير الجنس

جدول رقم (3) يوضح توزيع العينة حسب الجنس

	الذكور	الاناث
المجموع الكلي للطلبة	312	927
النسبة المئوية للعينة	% 25.16	%74.84

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن عدد الاناث أكثر من عدد الذكور ثلاث أضعاف 927 مقابل 312

المجلد: 1 العدد: 2 -جوان 2021 : 54 - 70

الدائرة النسبية :

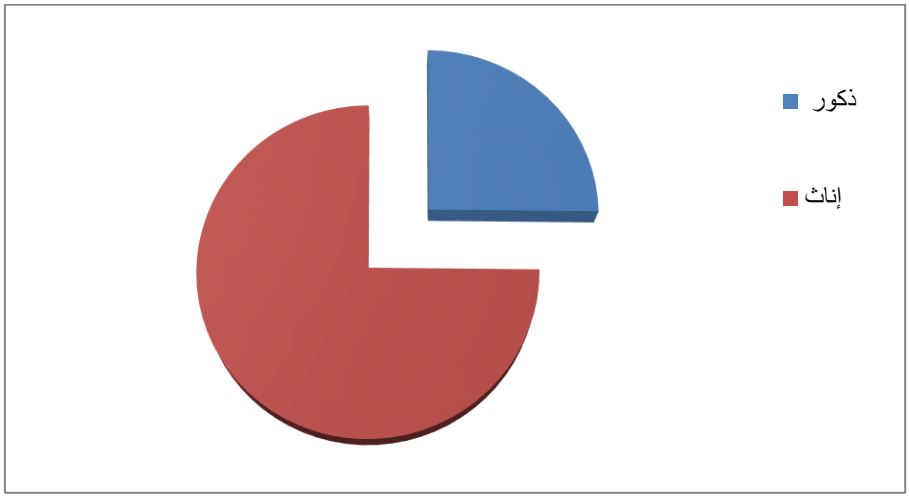

يتضح من الشكل البياتي أعلاه أن نسبة الاناث تفوق نسبة الذكور أي أن عدد الطالبات يساوي 3 ثلاث أضعاف عدد الطلبة الذكور .

2-7-عينة الدراسة :

خصائص العينة ومواصفاتها : توزيع الطلبة حسب المستوى الدراسي و الجنس : فيما يلي جدول يوضح توزيع الطلبة حسب المستوى الدراسي والجنس

جدول رقم (4) توزيع الطلبة (عينة الدراسة) حسب المستوى الدراسي والجنس

	الذكور	النسبة %	الاناث	النسبة %
ليسانس(السنة الثانية +السنة الثالثة)	63		184	
ماستر (السنة اولى +السنة الثانية)	42	%24.70	136	%75.30
المجموع	105		320	

الدائرة النسبية

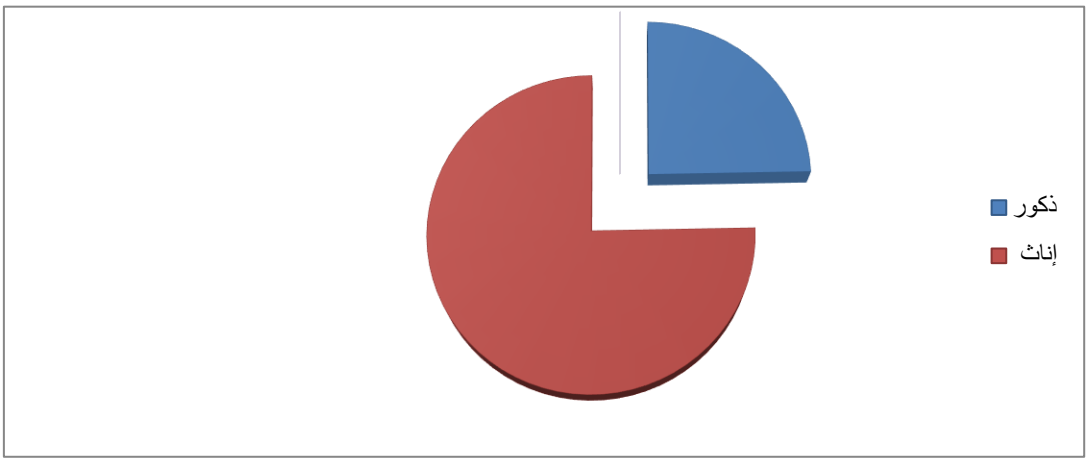

مما يلاحظ من الجدول أعلاه أن عينة الدراسة الأساسية المتمثلة في عدد الطلبة الذكور يساوي 105 بنسبة 24.70% في مقابل عدد الاناث الذي يساوي 320 بنسبة 75.30 %علي عينة ممثلة لعينة المجتمع الأصلي حيث تتقارب نسبها المئوية كما هو ملاحظ في الجدول الآتي :

جدول رقم (5) توزيع للطلبة حسب الجنس (ذكورو اناث)بالنسبة المئوية

	الذكور	نسبة الذكور	الاناث	نسبة الاناث
العينة الكلية للطلبة	312	% 25.16	928	% 74.84
عينة الدراسة الأساسية	105	% 24.70	320	% 75.30

نلاحظ من خلال الجدول (5) أن نسبة الطلبة في عينة الدراسة تتقارب مع نسبة الطلبة في عينة المجتمع الأصلي وهي عينة ممثلة للمجتمع الاصلي .

توزيع الطلبة حسب السن : فيما يلي جدول يعرض توزيع الطلبة حسب السن .

جدول رقم(6) توزيع الطلبة حسب العمر الزمني

	من 18 سنة إلى 20 سنة	من 20 سنة إلى 24 سنة	24 سنة فما فوق	المجموع
ذكور	41	53	11	105
اناث	181	125	14	320

نلاحظ أن عدد الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 20 سنة بلغ 41 طالبا و 181 طالبة بينما بلغ عدد الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و 24 سنة بلغ 53 طالبا و 125 طالبة بينما بلغ عدد الطلبة الذين تجاوز سنهم 24 سنة 11 طالبا و14 طالبة.وكما هو ملاحظ عدد الاناث يفوق عدد الذكور.

8-أدوات الدراسة:

8-1-استبيان الرضا النفسي عن الحياة :

وصف خطوات بناء مقياس الرضا عن الحياة ويهدف هذا المقياس إلى التعرف على مدى الرضا الذي يتمتع به الطالب عن حياته ويتضمن هذا الرضا: رضاه عن ذاته ورضاه عن دراسته وفي سبيل إعداد المقياس تمّ اتباع الخطوات الآتية:

أوّلا : الاطلاع على الأطر النظرية التي تناولت مفهوم الرضا النفسي عن الحياة والملاحظ أنّها تناولت مفهوم الرضا على أنّه يتمثل في تقييمات الفرد أو حكم الفرد الواعي والعام عن حياته الخاصة في مجالات مختلفة (الذات الأسرة المهنة أو الدراسة الصحة المادية الجماعة التي ينتمي إليه)، فالفرد يتحدد سلوكه وفق إمكاناته النفسية والجسمية ، هذه الامكانات تؤدي به إلى تحقيق أهدافه وطموحاته وهذا ما ينتج عنه شعور الفرد بالرضا عن حياته ، فالرضا يتضمن مجالات متعددة في حياة الفرد ، رضاه عن صحته الجسمية والنفسية ورضاه عن ذاته ورضاه عن دراسته أو مهنته ورضاه عن ظروفه الاجتماعية والمادية.

بناءا على هذا التصور النظري لمفهوم الرضا عن الحياة تمت مراجعة بعض المقاييس التي أتيحت لنا لغرض الإطلاع عليها والاستفادة منها في تصميم وبناء المقياس ونذكر منها: مقياس دينير (1985) والمترجم والمقنن إلى اللغة الفرنسية.

وقد قام بتقنينه للفرنسية بليز وزملاؤه (1989)Blais et al على عينة تتكوّن من طلبة (229 ذكور و228 إناث) بمتوسط عمري (18, 93) وبانحراف (2,64) ومعامل ثبات ألفا كرونباخ (0,80) ومقياس الارتياح النفسي الشخصي من إعداد تليوين الحبيب (2003) ومقياس الرضا عن الدراسة في البرنامج من إعداد حسين بدر السادة و فاروق شوقي البوهي (1994).

والملاحظ أنّ هذه المقاييس ركزت على مدى رضا الفرد في مجالات الحياة المختلفة والتي قد تلائم خصوصية عينة الدراسة الحالية التي تتكون من طلبة الجامعة أو مع طبيعة ظروفهم وحاجاتهم التي قد تختلف باختلاف العديد من المتغيرات السوسيو ديموغرافية.

8-2-مقياس دينير للرضا النفسي عن الحياة:

كذلك اعتمدت الدراسة الحالية على مقياس الرضا عن الذات في صورته المختصرة لدينير (Diener et al ,1985) والذي يتكوّن من خمسة (05) بنود أو عبارات وتمثل الرضا عن الحياة ومقياس الرضا عن الدراسة من إعداد حسين بدر السادة وفاروق شوقي البوهي (1994) والمكون من بعد الرضا عن الدراسة في البرنامج مكون من 30 عبارة أو بعدا وتراوحت استجابات الرضا ما بين موافق بشدة ، موافق ، لاأدري ، ومعارض ، ومعارض بشدة وهي تمثل درجة رضا الطالب الدراسي وتوصلنا في نهاية الدراسة والاطلاع والتحليل إلى صياغة الفقرات للأداة المكونة من بعدين بعد الرضا عن الذات وبعد الرضا

عن الدراسة واحتوت استمارة التحكيم مصحوبة بالتعريف الإجرائي لمفهوم الرضا عن الحياة ،والتعليمة التي توضح طريقة الإجابة على فقرات المقياس إلى وضع بدائل المتدرجة وفق سلم ليكرت تمثلت في أوافق تماما ، أوافق ، محايد ، أعارض ، أعارض بشدة .

يتكون المقياس من بعد الرضا عن الذات وبعد الرضا عن الدراسة موجه لطلبة الجامعة يتكون من ثلاثون عبارة (15) عبارة للرضا هن الذات و(15) عبارة للرضا عن الدراسة (أنظر الملحق رقم (1) .

الخصائص السيكومترية للاستبيان :

الصدق :الصدق بطريقة الاتساق الداخلي

أولا حساب الارتباط بمعامل برسون : حساب الإرتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبيان بدرجته الكلية لكل من بعد من أبعاد الاستبيان والمتمثلة في بعد الرضا عن الذات والرضا عن الدراسة كما هو مبين في الجدولين التاليين:

جدول رقم (7) معامل الارتباط ربين فقرات الاستبيان والدرجة الكلية لكل بعد من بعديه

فقرات الرضا عن الذات	الارتباط بالدرجة الكلية	فقرات الرضا عن الدراسة	لارتباط بالدرجة الكلية
1)-أعتقد أنني حقّقت الأشياء التي تمنيتها في حياتي	0.52**	16-أنا راض عن دراستي	0.70**
2- إن ظروفي الحالية تمكنني من الوصول إلى تحقيق أهدافي	0.51**	17-المواد التي أدرسها تقدّم لي تكوينا جيّدا	0.58**
3- أنا راض عن امكانياتي وقدراتي	0.44**	18-الإمكانات العقلية التي لديّ تمكنني من تحقيق أهدافي المستقبلية	0.47**
4-أشعر بالرضا لما حققته من إنجازات	0.41**	19-أستطيع النجاح بسهولة في دراستي	0.62**
5- تمكنني قدراتي من تحقيق ما أصبوا إليه	0.02-	20-البرامج الدراسية التي أدرسها شاملة لتخصصي	0.17
6-تقلقني في بعض الأحيان العراقيل التي تواجهني في حياتي	0.14	21-أشعر بأنّني أحسنت اختيار التخصص الذي أدرسه	0.52**

7-كم أتمنى أن تتاح لي فرصة لتحقيق طموحاتي	0.50**	22-أشعر بالارتياح عند حضوري الجامعة للدراسة	0.68**
8- يصعب عليّ الوصول إلى أهدافي	0.39**	23-يصيبني القلق ولا أستطيع النوم عند التفكير في برنامج دراستي	0.20-*
9-أعتقد أنّ حياتي تستحق أن تعاش	0.24-*	24-الطريقة التي يتبعها أساتذتي لإلقاء الدروس مناسبة لي	0.30**
10 ينتابني الإحباط عندما تعترضني بعض العراقيل	0.73**	25-المكتبة الجامعية توفر لي معظم المراجع التي أحتاجها لدراستي	0.29**
11-أتمنى أن تتحسن الظروف للوصول إلى ما أصبوا إليه	0.72**	26-أشعر بالرضا لما حصلته من خبرات خلال دراستي	0.46**
12-أشعر بالحيوية والحماس	0.41**	27-أسهمت دراستي في تغيير اتجاهاتي نحو مهنتي المستقبلية للأفضل	0.60**
13-أشعر بأنّ من هو في وضعي وسني يصعب عليه تحقيق ما وصلت إليه	0.16	28-أشعر بأنّ دراستي في الجامعة مضيعة للوقت	0.53**
14-أشعر بفخر لانتسابي لهذا المجتمع	0.62**	29-يساورني الشعور بالإحباط نتيجة التحاقي بالدراسة في الجامعة	0.36**
15-إذا كان باستطاعتي أن أعيش حياتي مرة أخرى فأسعى لأن تكون أحسن من السابق	0.63**	30- يقوم أساتذتي أدائي بموضوعية	0.30**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيم معاملات الارتباط لكلا البعدين تراوحت بين (-0.20 و0.70) دالة عند مستوى دلالة 0.01 و 0.05 في بعد الرضا عن الذات ماعدا الفقرات رقم (5) تمكنني قدراتي من تحقيق ما أصبوا إليه و رقم (6) تقلقني في بعض الأحيان العراقيل التي تواجهني في حياتي و الفقرة رقم (13) أشعر بأن من هو في وضعي وسني يصعب عليه تحقيق ما وصلت إليه . أما بالنسبة لبعد الرضا عن الدراسة فجاءت فقرة واحدة غير دالة وهي الفقرة رقم (20) البرامج الدراسية التي أدرسها شاملة لتخصصي. تم استبدال هذه الفقرات بفقرات أخرى وهي كالآتي:

*بإمكاني الوصول إلى ما أصبوا اليه (الرضا عن الذات)

* أستطيع تجاوز كل العراقيل التي تقابلني (الرضا عن الذات)

* إلى حدّ ما توصلت إلى تحقيق بعض أهدافي (الرضا عن الذات).

*البرامج الدراسية التي لأدرسها مناسبة لتخصصي (الرضا عن الدراسة).

ثانيا/ حساب الارتباط بين الدرجة الكلية للاستبيان والبعدين المكونين له (الرضا عن الذات والرضا عن الدراسة) كما موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (8) قيم الارتباط بين بعدي الرضا والاستبيان ككل

	الارتباط (ر)
الرضا عن الذات	0.75**
الرضا عن الدراسة	0.80**

** دال عند مستوى دلالة 0.0

ثالثا /حساب قيمة ألفا كرونباخ

للتأكد من مصداقية الاستبيان بعد تفريغها spss تم حساب قيمة ألفا كرونباخ

جدول رقم (9) قيم معامل ألفا كرونباخ لاستبيان الرضا النفسي

عدد الفقرات	**معامل ألفا كرونباخ**
الرضا عن الذات	0.49
الرضا عن الدراسة	0.69

نلاحظ من خلال الجدول أن قيم معامل ألفا كرونباخ للرضا عن الذات قدرت ب 0.49 وهي نسبة مقبولة للارتباط وهذا يعني أن الاستبيان يتميز بنوع من الاستقرار والصدق.

-الثبات:

الثبات بالتجزئة النصفية:

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية تقسيم الاستبيان إلى جزأين جزء الفقرات الفردية وجزء للفقرات الزوجية كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (12) التجزئة النصفية لاستبيان الرضا عن الحياة

	عدد الفقرات	التجزئة النصفية	معامل الثبات	معامل سبيرمان براون
الرضا عن الذات	15	8 7	0.60	0.75
الرضا عن الدراسة	15	8 7	0.34	0.50

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن معامل الثبات للتجزئة النصفية لبعد الرضا عن الذات بلغ 0.60 وهي نسبة معامل ثبات عالية وبالتصحيح بمعامل سبيرمان براون بلغت 0.75.

أما فيما يخص معامل ثبات بعد الرضا عن الدراسة فقد بلغ 0.34 وهي نسبة مقبولة وبالتصحيح بمعامل سبيرمان براون بلغت 0.50. وهذا يعني أن ثبات الاستبيان ككل ثابت.

9-الدراسة التطبيقية:

عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها:

أ-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: تنص الفرضية على أنه نتوقع ارتفاع مستوى الرضا عن الذات والرضا عن الدراسة لدى الطلبة الجامعيين، لغرض المعالجة الإحصائية للفرضية تم الاعتماد على حساب الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال استجاباته على استبيان الرضا عن الذات والرضا عن الدراسة وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كما هو مبين في الجدول الموالي:

جدول رقم (13) المتوسط الحسابي للعينة الكلية في الرضا عن الحياة

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة العليا	الدرجة الدنيا
الرضا عن الذات	11.80	8.27	14	10-
الرضا عن الدراسة	4.10	5.24	18	16-

يتبين من الجدول رقم (13) أن متوسط العينة الكلية على الرضا عن الذات بلغ 11.80 بانحراف معياري قدره 8.27 بالمقارنة بالدرجة العليا والدرجة الدنيا فهو متوسط مرتفع، في حين بلغ متوسط العينة على الرضا عن الدراسة 4.10 بانحراف معياري 5.24 منخفض بالمقارنة بالدرجة العليا والدرجة الدنيا وهذا يعني أن الطلبة راضون عن ذواتهم أكثر من رضاهم عن دراستهم.

ب-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: تنص الفرضية على أنه لا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث في الرضا عن الذات والرضا عن الدراسة. :

جدول رقم (14) اختبارت للفروق في الرضا عن الحياة (الرضا عن الذات والرضا عن الدراسة)

	الذكور		الإناث		ت	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الرضا عن الذات	10.32	3.58	11.57	1.08	1.38	غير دال
الرضا عن الدراسة	2.44	2.21	8.26	3.91	2.33	0.01دال

يتبين من خلال الجدول أعلاه الفروق بين الذكور والإناث في الرضا عن الدراسة دال عند مستوى دلالة 0.01 ولصالح الإناث حيث بلغ متوسطهن 8.26 بانحراف معياري 3.91 في حين بلغ متوسط الذكور 2.44 بانحراف معياري 2.21. ولم يتبين الفرق في الرضا عن الذات بين الذكور والإناث.

مناقشة نتائج الفرضية الأولى والفرضية الثانية: تبين من خلال عرض نتائج الفرضيتين على:

أن الطلبة أكثر رضا عن الذات وأقل رضا عن الدراسة، وأن الإناث أكثر رضا عن الدراسة من الذكور.

وتتفق مع دراسة الصفطي (1980) استهدفت معرفة الرضا عن الدراسة بين طلبة وطالبات كليات التربية بقسميها العلمي و الأدبي لمعرفة العلاقة بين رضا الطلاب عن دراستهم ومتغيرات كل من الجنس والتخصص ومستوى التحصيل ومستوى الطموح والمستوى الاقتصادي والاجتماعي بلغ حجم العينة 298 طالبا و302 طالبة استخدم في الدراسة استفتاء الرضا عن الدراسة ومقياس الرضا عن الدراسة من اعداد وجيه (1976) وأسفرت النتائج عن :

* وجود فروق دالة احصائيا بين الطلبة والطالبات لصالح الطالبات.

* لا يوجد فرق دال بين الطلبة ذو المستوى الاجتماعي و الاقتصادي المرتفع و الطلبة ذو المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض في الرضا عن الدراسة وكذلك ا لطالبات (احمد عبد الخالق ،2008 :125) .

- ودراسة لفيصل الزراد (1987) تبين أن المشكلات المدرسية تحتل المرتبة الثانية لعينة من الطلاب تتألف من 480 طالبا وطالبة من طلبة المدارس بسوريا وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين كم ونوع المشكلات المدرسية مثل صعوبة المقررات، وسوء معاملة الأساتذة، وعدم ملائمة محتوى البرنامج وما يعانيه الطلاب من إحباط وعدم الرضا عن حياتهم. (حسين بدر السادة وفاروق شوقي البويهي، (1995)

-وفي دراسة قام بها مكتب الشباب الياباني بعنوان "الدراسة المسحية العالمية اليابانية" ريتشارد ومارجريت نجارت (1988) والتي أجريت على عينة من شباب إحدى عشر دولة، استخدم فيها مقياس لتحديد موقف الشباب من العمل والحياة الشخصية والدراسية وموقفهم إزاء قضايا أمتهم أوضحت الدراسة أن الشباب راضون عن حياتهم المنزلية و المدرسية ،

وأكد الشباب بأن النجاح الدراسي يعود بصورة رئيسية إلى القدرات والجهود الشخصية ، والرضا عن الدراسة كما بينت الدراسة فروقا بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالمشكلات الدراسية التي تواجههم ومستوى الرضا لديهم. (حسين بدر السادة وفاروق شوقي البويهي ،1995).

وفي دراسة أخرى قام بها مصري حنورة (1988) لعينة كويتية خلصت أن عدم الرضا عن برامج الدراسة للطلبة الجامعيين تعزى إلى أن الطلبة يواجهون مشكلات في الفهم والتحصيل وضعف فرص الإبداع والتنافس المعرفي وهذا ما جاء في استجاباتهم على استمارة لحصر المشكلات التي تواجه الطلبة الجامعيين، كما بينت الدراسة أن هناك اختلاف وفروق بين الذكور والإناث فيما يتعلق بهذه المشكلاتيتبين من الجدول أعلاه أن متوسط الذكور بلغ 10.32-

دراسة تحسين علي (1989) وأجريت الدراسة على 284 طالبا وطالبة من الطلاب العراقيين الدارسين بالولايات المتحدة الأمريكية، وتناولت الدراسة المشكلات الدراسية، وبينت الدراسة أن المشكلات تتركز في الدراسة والتحصيل، والعلاقة بين الطالب والأستاذ، وعدم التمكن من اللغة مما يسبب عدم الرضا والفشل الدراسي. وأقل مقارنة بمتوسط الإناث 12.44 وجاءت قيمة ت دالة على وجود فرق.

- دراسة جاري بيك (Pike 1990) بعنوان تأثير الخلفية الاقتصادية-الاجتماعية ومقررات الدراسة على درجات الطلاب ورضائهم. (حسين بدر السادة وشوقي البوهي ،1995: 179)

-وتتفق هذه الدراسة مع دراسة كومينز وزملاؤه(2003) حول الرضا النفسي على عينة أسترالية مكونة من 2000 مفحوص ذكور وإناث تبين من النتائج أن الإناث أكثر رضا من الذكور كما تبين وجود فروق جنسية في الرضا النفسي. (Cummins et al 2003).

-وهذه النتيجة تتفق مع النتيجة المتوصل إليها مع دراسة تليوين .ح (2003) على عينة قوامها (1417) منهم 708 ذكور و709 إناث من مستويات عمرية مختلفة ومن فئات متباينة لدراسة علاقة الرضا النفسي العام بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية (الديمغرافية) الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي ومستوى الدخل ومتغير الجنس، تبين من نتائج الدراسة وجود فروق في الرضا العام عن الحياة لدى الذكور والإناث بحيث أن الذكور أكثر رضا من الإناث فيما يخص الرضا عن الأمن وارتفع الرضا عن الأعمال لدى الإناث عنه لدى الذكور.

- وتتفق مع دراسة جواد الشيخ خليل وعزيزة شرير (2007) معرفة العلاقة بين الرضا الوظيفي وبعض المتغيرات الديمغرافية لدى المعلمين (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المرحلة الدراسية) العينة تكونت بين (360) معلم ومعلمة. و دلّت النتائج على وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لعامل الجنس في تحقيق المهنة للرضا عن الذات وكانت هذه الفروق لصالح الإناث. (جواد محمد الشيخ وعزيزة شرير ،2008: 683-711)

ودراسة هبة جابر عبد الحميد (2008) معرفة العلاقة بين الضغوط وعمليات التحمل والرضا عن الحياة لدى معارضي أعضاء هيئة التدريس وأثر بعض المتغيرات الديموغرافية كالجنس حيث تكونت العينة من (84 ذكور) (86 إناث)، أسفرت النتائج على أنه توجد فروق دالة بين الذكور والإناث على مقياس الرضا عن الحياة لصالح الذكور.

- وتتفق نسبيا مع دراسة أحمد عبد الخالق(2008) حول الرضا عن الحياة لدى عينة مكونة من 1416 من الطلبة بجامعة الكويت والثانوي والموظفين حيث تبين من النتائج أنه لا يوجد فروق بين الجنسين لعينة الطلبة في الرضا عن الحياة من خلال تطبيق مقياس دينير للرضا المعرب والمترجم من قبل الباحث.

هدفت الدراسة للتعرف على مدى رضا الطلاب عن الالتحاق ببرامج تدريبهم العملي في المزارع اليونانية، وطبقت أداة الدراسة (مقياس الرضا عن البرنامج) على عينة من 161 دارسا وتم تحليل النتائج وفقا للعمر والجنس والمهنة،

والموطن الأصلي للدارس، وعكست النتائج رضا عاليا عن البرنامج وأهدافه وبلغت تلك النسبة 93% وأبرزت النتائج ارتفاع درجة رضا الإناث عن الذكور. .(حسين بدر السادة وشوقي البوهي ،1995: 180)

وتتفق مع دراسة امطانيوس (2013) للرضا عن الحياة على عينة من الطلبة السوريين وقوامهم 616 والبريطانيين 443طالبا، باستخدام مقياس الرضا عن الحياة متعدد الأبعاد MSLSS تبين أن هناك فروق دالة بين العينتين في أربع مجالات الأصدقاء والذات والأسرة والكلية في حين لم يتبين الفرق في مجال بيئة الحياة.

وتتفق نسبيا مع دراسة أحمد عبد الخالق(2008) حول الرضا عن الحياة لدى عينة مكونة من 1416 من الطلبة بجامعة الكويت والثانوي والموظفين حيث تبين من النتائج أنه لا يوجد فروق بين الجنسين لعينة الطلبة في الرضا عن الحياة من خلال تطبيق مقياس دينير للرضا المعرب والمترجم من قبل الباحث،

10-خاتمة:

تبين من خلال عرض نتائج الفرضيتين أن الطلبة أكثر رضا عن الذات وأقل رضا عن الدراسة، وأن الإناث أكثر رضا عن الدراسة من الذكور.حيث ظهر أن الطالبات أكثر رضا عن حياتهن وعن دراستهن مقارنة بالذكور الذين هم أقل

رضا نفسي عن الحياة وعن الدراسة. وهذا راجع ربما للضغوط النفسية التي يتعرض لها الطلبة في البيئة الجامعية الناتجة عن المؤثرات عن استجابات الذكور. تعزى إلى تقييم الطالب الناتج عن مقارنته لظروفه الحياتية بالمستوى الأمثل الذي يعتقد أنه مناسب لحياته.

11-توصيات:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بمايلي:

-القيام بدراسة شاملة واسعة على طلبة الجامعات الأخرى الموجودة في مختلف أنحاء الوطن لزيادة الاستفادة من النتائج المتوصل اليها.

-ينبغي توجيه الراضين عن دراستهم لاستثمار طاقاتهم في الأنشطة الفعالة والبناءة التي تقوم بتنظيمها الإدارة الجامعية.

-زيادة الاهتمام بالنواحي النفسية للطلاب والطالبات ومساعدتهم على حل مشكلاتهم والصعوبات التي تعترضهم أثناء مسارهم الدراسي.

12-المراجع:

أحمد محمد عبد الخالق (2008) الرضا عن الحياة في المجتمع الكويتي دراسات نفسية مجلد 18 ع(1) ص121-135.

امطانيوس ميخائيل (2013) الرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة في سوريا وبريطانيا مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس المجلد 11العدد الأول.

جمال السيد تفاحة (2009) الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من المسنين دراسة مقارنة مجلة كلية التربية 19(3) ص269-314.

جواد الشيخ خليل وعزيزة شرير (2007) العلاقة بين الرضا الوظيفي وبعض المتغيرات الديمغرافية لدى المعلمين مجلة كلية التربية م16(1) 683-711.

حسن عبد اللطيف (1997) الرضا عن الحياة الجامعية لدى طلاب جامعة الكويت. المجلة التربوية المجلد 11العدد (43) ص301-349.

حسين بدر السادة وفاروق شوقي البويهي (1995) العلاقة بين الرضا عن الدراسة والانجاز الدراسي لطلاب الدراسات العليا جامعة البحرين 34.

عبد الرحمان سليمان النملة (2013) تقدير الذات وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية الدارسين باستخدام الأنترنت، دراسات العلوم التربوية المجلد (40) ملحق 4.

علي مهدي كاظم وعبد الخالق نجم الهادلي (2006) جودة الحياة لدى طلبة الجامعة العمانيين والليبين دراسة ثقافية مقارنة، مجلة دورية نصف سنوية.

قاموس المعاني.https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar

محمد شحاته ربيع (2014) قياس الشخصية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة الأردن الطبعة (5).-

ناصر ابراهيم الشرعة، أحمد حسن لبابنة (2014) الرضا عن الدراسة الجامعية من وجهة نظر طالبات كلية إربد الجامعية وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة جامعة الخليل للبحوث، المجلد(3) العدد (1) 19-38.

المجلد: 1 العدد: 2 -جوان 2021 : 54 - 70

Blais, M. R., Vallerand, R. J., Pelletier, L. G., & Brière, N. M. (1989). L'échelle de satisfaction de vie: Validation canadienne-française du" Satisfaction with Life Scale.". Canadian Journal of Behavioural Science/Revue canadienne des sciences du comportement, 21(2), 210.

Cummins, R. A., Eckersley, R., Pallant, J., Van Vugt, J., &Misajon, R. (2003).Developing a national index of subjective wellbeing: The Australian Unity Wellbeing Index.Social indicators research, 64(2), 159-190.